الاربعاء
8 اكتوبر سنة 1952
17 محرم عام 1372
السنة 50

الادارة عمارة لسكرفر أمام المحطة الجديدة – تليفون 64 46
شارع دلكاسي – صندوق البريد 65 – الشبك البريدى 9245
التحرير – تليفون 93 33
الرباط – العدد 8.575


جريدة يومية اخبارية


الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك – لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة أو وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 8 Octobre 1952
N° 8.575
50me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

استسلام الوفد

تفاقم اتخاذ التدابير ضد الاسرة المالكة

الوفد يخضع للقانون الجديد ويتخلى عن مصطفى النحاس

القاهرة (7 اكتوبر – ر) قرر أهم حزب سياسى مصرى نهار أمس وهو الوفد الخضوع للقانون الجديد حول اعادة تنظيم الاحزاب وانفصل بصورة رسمية عن زعيمه السابق مصطفى النحاس . وقد اتخذت هذا القرار لجنة الوفد التنفيذية قبل انتهاء الاجل الذى حددته حكومة الجنرال نجيب بيومين ضمن نطاق حملتها التطهيرية السياسية المصرية قبل الانتخابات التى ستجرى فى يبراير .

وهكذا غادر النحاس ادارة الوفد بعد حياة سياسية دامت ثلاثين عاما

وسيخلفه السيد عبد السلام فهمى جمعة أحد الاعضاء الاولين للحزب الوفدى والذى كان رئيسا لمجلس النواب المنحل .

من هو عبد السلام فهمى جمعة ؟

ان السيد عبد السلام فهمى جمعة الذى سيخلف مصطفى النحاس على ما يظهر فى رياسة الوفد قد انخرط فى هذا الحزب منذ تاسيسه عام 1919 وكان يبلغ اذ ذاك 34 عاما

وفى عام 1932 انتخب عضوا فى اللجنة التنفيذية ثم كاتبا عاما للوفد عام 1947 . واستقال فى العام التالى تاركا المكان لفؤاد سراج الدين باشا (الذى اعتقل بأمر من الجنرال نجيب (يوم 7 شتنبر 1952) .

وقد صار جمعة المحامى الكبير والخطيب المصقع بعد انقلاب الجنرال نجيب من أنشط الهيئة التى تشكلت داخل الوفد للمطالبة بتطهير سريع للحزب . وبينما كانت جميع الاتصالات الشخصية مقطوعة بين الجنرال نجيب من جهة والنحاس وسراج الدين من جهة أخرى منذ 29 يوليوز كان جمعة أحد المتوسطين والمفاوضين بين رؤساء الوفد والجيش .

وحاول اقرار حل وسط بين السلطتين ولكن تصلب النحاس وسراج الدين منعه من الوصول الى نتيجة .

وفى 5 شتنبر كان من القلائل الذين ايدوا فى الجلسة التى عقدتها اللجنة التنفيذية للحزب بالاسكندرية خضوع الحزب لقرار لجنة التطهير الحكومية التى أدانت الوزير الوفدى السابق محرم واتهمته بالاختلاس .

وكان رفض اللجنة التنفيذية للوفد هذا اليوم هو الذى فسح المجال للازمة كما هو معلوم وحمل الجنرال نجيب على العمل واتخاذ قانون يرغم الاحزاب على اعادة تنظيمها .

الوفد يقدم طلبه

القاهرة (7 اكتوبر – ف . ب) رفع الوفد الى وزارة الداخلية طلبا لاعادة تاليفه . ولايوجد اسم السيد النحاس فى قائمة أسماء الموقعين على هذا الطلب .

وتتألف اللجنة التاسيسية من خمسة أعضاء هم السادة . عبد السلام فهمى جمعة رئيس مجلس النواب سابقا ومحمد زكى العرابى رئيس مجلس الشيوخ سابقا وعبد الفتاح الطويل ومحمد الوكيل واحمد حمزة . وقد سبق لهؤلاء الثلاثة أن كانوا فى الحكومة الوفدية السابقة وأعضاء فى اللجنة التنفيذية للحزب السابق .

ولقد أطال الوفد الكلام فى طلبه هذا على «أهدافه المشتركة مع أهداف حركة الجيش» وأبرز أنه «بما أن الحالة لاتسمح للسيد مصطفى النحاس بالاضطلاع بأعباء المسؤوليات السياسية للرئاسة وان رغبة شعب مصر والسودان هى عدم اضمحلال الوفد» قرر تسمية السيد مصطفى النحاس رئيسا شرفيا مدى حياته مع التزود منه بنصائح وارشادات»

ثم ختم الطلب المذكور بان «الوفد سيواصل والحالة هذه نشاطه طبقا لبرنامجه سعيا وراء تحرير وادى النيل وتحقيق مطامح الشعوب المظلومة» .

فاروق عاثر الحظ !.... ناريمان تريد الطلاق

القاهرة (7 اكتوبر – ف.ب) تفكر ملكة مصر السابقة ناريمان فى الطلاق من زوجها الملك فاروق . وقد أشعرت اسرة الملكة التى تعيش فى مصر برغبة هذه الاخيرة فى القيام بسرعة بطلب الطلاق كما أعلنت عن ذلك جريدة «الاهرام»

وقد استشير المحامون للتعجيل بالاجراءات .

ومن المعلوم أن ناريمان توجد الآن بسويسرة بينما فاروق فى ايطاليا .

«الاخوان المسلمون» ليسوا بحزب سياسى ولكنهم يخضعون للقانون

القاهرة (7 أكتوبر ف – ب) أعلن أمس السيد حسن الهضيبى مرشد جمعية الاخوان المسلمين أن جمعيته ليست بحزب سياسى ولن تقدم والحالة هذه مرشحين للانتخابات المقبلة ولن تسعى للحصول على الحكم . وأضاف الى ذلك أن الجمعية ستطلب من الحكومة الموافقة على أهدافها وستقدم لهذا الغرض تصريحا مطابقا لقانون تنظيم الاحزاب .

وأوضح السيد الهضيبى أن جمعية الاخوان المسلمين ستظل الى صدور أمر جديد فى الحدود التى خطها مؤسسها أى تكون حركة تجديد اسلامى مع الحرص على أن تستوحى السياسة من روح الاسلام الحقة .

تقنينات قاسية حول الواردات على اثر صعوبات مالية

القاهرة (7 اكتوبر – ف . ب) أعلن وزير المالية السيد عبد الجليل العمرى انه لامناص من فرض تدابير قاسية على الواردات المجلوبة من جميع الاقطار بدون امتياز وقد درس المجلس الوزارى لائحة كاملة للبضائع المفروض عليها هذا التدبير .

وزاد الوزير فقال ان هذا القرار لامحيد عنه نظرا لاستهلاك ارصدة الجنيه الاسترليني التى كانت تتوفر عليها مصر لعام 1952 .

مناقشة أوفاق مالية بين انجلترا ومصر

القاهرة (7 اكتوبر – ا . ب) استدعى الجنرال نجيب أمس فجأة أعضاء وزارته للمناقشة حول أوفاق مالية انجليزية مصرية . وقد قرر دعوة الوزراء على اثر اجتماع حضره سفير بريطانيا العظمى السير رالف ستيفنسن ووزيرا المالية والخارجية المصريان .

كان الملك فاروق يخشى اغتياله وكان يتخذ احتياطات دقيقة صارمة

القاهرة (7 اكتوبر – ف . ب) كان الملك السابق فاروق يخاف من الاعتداءات ويعيش فى حذر مسترسل ويتخذ احتياطات كثيرة لاحباط أعمال من قد يفكرون فى اغتياله

وقد تجلى من البحث الذى أجرى عن القضايا الجنائية التى قام القصر فيها بدور كشف تفاصيل غريبة فى هذا الصدد .

كان الملك يتوفر على شرطة خصوصية تهيىء حتى أصغر تنقلاته الرسمية . فقبل التاريخ المحدد لقيام الملك بزيارة بايام عديدة وربما حتى باسابيع متعددة تباشر مصلحة الشرطة السرية للقصر عمل تنصيب الحراس فى الاماكن المقررة زيارتها وطرق المرور الى تلك الاماكن . كما تباشر المصلحة المذكورة بث الحراس فى الازقة والدور المجاورة للاماكن المزمع علي زيارتها .

وبمجرد ما يغادر الملك قصره موليا وجهه الى جهة من الجهات تقطع فجأة وبسرعة البرق المواصلات التليفونية بين القصر وبين الجهة المقصودة . ولم يكن يكتفى ببث الحراس فقط فى طريق مرور الملك بل كان لابد من تطهير تلك الطريق من المارة قبل مرور الملك بساعة على الاقل . وكانت هذه الحراسة تتطلب تعبئة عدة الاف من رجال الشرطه .

أما سيارة الملك التى كانت مصفحة والتى كان زجاجها مظلما بعض الشيء فقد كانت تسير بسرعة البرق مخفورة بجنود الحرس الملكى الراكبين على الدراجات الناريه

وكان الملك فاروق علاوة على ما تقدم يلبس على الدوام شبه صدرية مصفحة لاتخترقها رصاصة مطلقة من بعيد . وكان هو نفسه على الدوام مسلحا وكانت عصاه التى كانت لاتكاد تفارقه لحظة تخفى شفرة قوية مثلثة الحد .

أضف الى كل هذه الاحتياطات انه كان لايمشى الا وسط أعضاء «حرسه الحديدى»

وعلاوة على ذلك كان فاروق يؤمن فى دور أصدقاء مخلصين الى حيث كان يتوجه من آن لآخر ملابس واقية ومذخرات من السلاح صغيرة وقد وقع العثور على شيء من ذلك فى منزل السيدة ناهد رشاد قرينة طبيب الملك والمعدودة من أعضاء الحاشية الشرفية للملكة ناريمان

وفى خلال السنوات الاخيرة أحاطته تقارير الشرطة علما بالمصاعب التى تقوم دون حراسة شخصه وسط الجماهير أثناء بعض الحفلات ، فعدل عن المشاركة فى صلاة الجمعة بالمساجد وفى الاحتفالات الثانوية أخذ يوكل من يمثله وينوب عنه من الامراء أبناء الاسرة وعلية القوم من الشخصيات السامية .

التدابير ضد فاروق تمتد الى الملوك السابقين أجداده

القاهرة (7 أكتوبر ف – ب) علم أن التدبير الذى يمس بتماثيل وصور الملوك السابقين يمتد الان لاعضاء الدولة الاخرين . وستحل محل تماثيل الملك فؤاد والخديوى اسماعيل التى كان من المقرر نصبها فى ساحات مختلفة بالقاهرة تماثيل ترمز للثورة المصرية .

ومن جهة أخرى يتعين سحب صور الملك السابق فاروق من السفارات المصرية بالخارج .

انباء الايالة التونسية

محاكمة ارهابيين

تونس (7 اكتوبر – ف . ب) قضت أمس المحكمة العسكرية الدائمة بتونس بعقوبات تتراوح بين 5 و 10 سنوات من الاشغال الشاقة والنفى عشرين سنة على خمسة تونسيين القى القبض عليهم يوم فاتح مارس الاخير على اثر مظاهرة بنهج الحلفاء قام خلالها متظاهرون برجم حافلة الترامواى أصيب فيها عدد من الركاب بجروح . وخلال اشتباك بين متظاهرين ورجال الشرطة أصيب شرطى بجروح .

وأثناء نفس الجلسة قضت المحكمة على جماعة من الشبان التونسيين متهمين بتحطيم خطوط تليفونية فحكمت عليهم بثلاثة اشهر سجنا مع الاسعاف بايقاف التنفيذ

وحكمت على تونسيين اثنين متهمين بنفس العمل فقضت على أحدهما بثلاثة أعوام سجنا وأداء غرامة قدرها 50.000 فرنك وعلى الآخر بثمانية عشر شهرا سجنا و 25.000 فرنك ذعيرة .

وأخيرا حكمت على تونسيين اثنين آخرين بسنة من السجن مع اسعافهما بقانون ايقاف التنفيذ لامتلاكهما أسلحة .

أخلاق أكل عليها الدهر وشرب !.. شرطى تونسى يجلد فى قصر الباى

تونس 6 أكتوبر (لمراسل جريدة «الموند») – وقعت يوم السبت بقرطاجنة حادثة أثارت ضجة كبرى فى الاوساط الرسمية الفرنسية والشرطة وذلك أن تونسيا حارسا للامن من مركز شرطة هذه المدينة كان ينظم حركة السير فى مفترق الطرق الذاهبة من المحطة لقصر الباى استدعاه الامير محمد النجل الثانى للباى واتهمه بالتجسس على أعضاء الاسرة المالكة . وتلا ذلك جدال قصير رجع الامير بعده بأربعة جنود من حرس الباى أدخلوا الشرطى عنوة للقصر وجردوه من ملابسه وجلدوه حسب ما أفادته بعض الانباء

ايران

أمام صعوبات القانون الفلاحى يرجع مصدق للوراء ويخفض نصيب الفلاحين

طهران (7 اكتوبر – ف . ب) حل نص جديد محل مرسوم القانون المصادق عليه فى غشت الاخير والمتعلق بتقسيم الصابة بين الملاكين والفلاحين .

وهذا النص الاكثر بساطة من السابق الذى تسبب فى سوء تفاهم خطير ينقص من 15 فى المائة لعشرة النصيب الاضافى للفلاحين فى الصابة .

الشاه يفتح دورة مجلس الشيوخ

طهران (7 أكتوبر ف – ب) صباح يوم الاثنين افتتح جلالة الشاه رسميا الدورة الجديدة لاجتماعات مجلس الشيوخ الايرانى

وأطال جلالته الكلام فى الخطاب الذى فاه به اذ ذاك على ضرورة مواصلة العمل التشريعى لفائدة وصالح الفلاحين والعملة وكذلك اصلاح الملكية وتقوية وحدة البلاد .

وخصص جلالته فقرة من خطابه للكلام على السياسة البترولية فأكد وجوب تطبيق قانون التأميم ثم نوه بأعمال الدكتور مصدق مطيلا الكلام فى أهمية السلطة المطلقة المخولة له .

وبالتالى رسم جلالة الشاه الخطوط الكبيرة لسياسة ايران الخارجية تلك السياسة التى ترتكز على مبادىء منظمة الامم المتحدة فتقضى باحترام حقوق الدول وتبادل حسن الارادة .

ولقد وقع اتخاذ احتياطات استثنائية فى الطريق التى مر منها جلالة الشاه لدى شخوصه الى مجلس الشيوخ ولم يقع أى حادث .

ألمانيا

انتعاش الصناعة الالمانية

ايسن (7 اكتوبر – و . ب) أعلن ناطق بلسان دار كروب أمس أن رجالا من أصحاب الصناعة البرازيلية استدعوا المؤسسة الالمانية الكبرى لصنع الحديد لبناء وتجهيز معمل لصنع القاطرات فى البرازيل

سوريا

الشيشكلى يخشى أن تكون أحزاب سياسية عاشت بعد الديكتاتورية .

دمشق (7 أكتوبر ف – ب) ثار الكولونيل الشيشكلى كاهية رئيس الوزراء فى خطاب طويل أنقاه أمام جميع الولاة المجتمعين منذ يومين بدمشق ضد الاحزاب السياسية والولاة الذين أهملوا واجباتهم ولم يسهروا على تطبيق مرسوم القانون الذى يأمر بحل الاحزاب السياسية .

واوصى الكولونيل الشيشكلى الولاة فى انتظار تطهير الهيئات بمراقبة الموظفين المتلفين وطردهم اذا لم يستطيعوا الحاق عقوبات بهم .

للدفاع عن آسيا ضد الشيوعية

مؤتمر عسكرى سرى

واشنطن (7 اكتوبر – و . ب) افتتح بعد ظهر يوم الاثنين مؤتمر عسكرى سرى فى مقر القيادة العسكرية العامة لتحضير سياسة مشتركة تهدف الى ايقاف غزوات الشيوعيين فى آسيا الجنوبية الشرقية . ويضم هذا المؤتمر ممثلى فرنسا وبريطانيا العظمى واستراليا وزيلاندا الجديدة والولايات المتحدة

حفلة توسيم السيد السفياني بن ادريس

الرباط (7 اكتوبر – لمراسلنا) وشح عشية أمس الم كريكير مدير مكتب قدماء المحاربين صدر السيد السفيانى بن ادريس مندوب القسم الانتخابى الثالث فى مجلس شورى الحكومة بميدالية المنفيين من أجل المقاومة وميدالية فرنسا المحررة .

وغير خاف أن السيد السفيانى هذا هو أول مغربى أحرز هذين الوسامين وقد امتاز فى فرنسا خلال الاحتلال الالمانى بنشاطه المشجع فى صفوف المقاومة . وقد أهله موقفه هذا للترحيل الى معسكر الاعتقال بالمانيا .

وقد القى السيد السفيانى فى حفلة توسيمه بخطاب صرح فيه بقوله :

«يوجد فوق جميع الاعتبارات الجنسية والعنصرية والمعتقدات بالنسبة لبعض الرجال مثل اعلى مشترك يقبلون من أجله عن طواعية تحمل الالام

لقد سمح الاتحاد لعملنا بالنضال فى سبيل اقرار نوع من الحضارة نراها اكثر انسانية . وهذا الاتحاد، أيها الرفقاء الاعزاء ، يجب الاحتفاظ به اليوم وقد ذهبت الاخطار ولكنها وياللاسف لم تنقرض تماما .

اننا مدينون بهذا الاتحاد لوطنينا ولآلامنا ومدينون له أكثر لرفاقنا الذين حصدهم منجل الموت من صفوفنا .

ولايكفى أننا كنا وما زلنا معضدين المثل الاعلى الذى اقنعينا أثره . لهذا فانى مع الشكر على صنيعكم الحسن أطلب منكم أن تشركوا فى هذا الاحتفال رفاقى الذين حصلو على نفس التكريم وبالاخص جميع مفقودينا الامجاد

ليعش جلالة السلطان ، ليعش المغرب ، لتعش فرنسا !»

رسالة الجزائر

انتخاب رؤساء المجالس العامة للعمالات الثلاث

الجزائر 7 أكتوبر ف – ب قامت المجالس العامة للعملات الثلاث الجزائر ووهران وقسنطينة بانتخاب رؤسائها .

فانتخب السيد عبد الرحمن فارس رئيسا لعمالة الجزائر والسيد عبد القادر القاضى رئيسا لعمالة قسنطينة والم حانفيى فيرارا رئيسا لعمالة وهران .

أخبار فرنسا

سيقوم رئيس وزارة تركيا برحلة رسمية الى باريس فى شهر مارس القابل صحبة وزير خارجيته

باريس (7 أكتوبر ف – ب) أعلنت وزارة الخارجية ان الحكومة الفرنسية استدعت السيد عدنان مندريس رئيس الوزارة التركية والسيد فؤاد كوبرولو وزير الخارجية لزيارة باريس رسميا فى شهر مارس القابل .

وقد قبلت الحكومة التركية هذه الدعوة .

الامير محمد الفيصل حفيد الملك عبد العزيز آل السعود يقدم الى فرنسا لمتابعة دروسه

نيورك (7 أكتوبر ف – ب) بارح نيورك بالطائرة الامير محمد الفيصل حفيد الملك عبد العزيز آل السعود البالغ عمره 14 سنة قاصدا باريس حيث سيتابع دروسه عدة شهور .

معارك شديدة بكوريا

القيادة العامة للجيش الثامن (7 اكتوبر – ف . ب) شن العدو مساء أمس فى مجموع الواجهة هجمات واسعة النطاق تعد من أعنف معارك كوريا منذ ازيد من عام .

ووجه العدو مجهوده الرئيسى نحو الشمال الغربى لشورون ضد وحدتين حليفتين .

وقام الصينيون الكوريون بالقاء جنودهم فى الهجوم بموجات متوالية تؤيدها الدبابات بعد طلقات المدافع التى تعد من أطول ما عرف لحد الآن فى كوريا ويهجم العدو بكل شراسة

وشاركت عناصر مهمة من الطابور الفرنسى فى المعارك العنيفة التى تدور منذ 24 ساعة فى كوريا

وتفيد الانباء الاولى الواردة على طوكيو عن هذه المعارك أن أزيد من 12.000 قذيفة تبودلت فى أقل من 20 ساعة فى نقطة ما فى الجبهة .

فرسان صينيون يطلقون النار على رفاقهم المتقهقرين

طوكيو (7 اكتوبر – ف . ب) أطلق فرسان صينيون النيران على زملائهم المتقهقرين أمام نيران المدفعية الاممية .

وهذا الحادث الذى لم تكشف تفاصيله سوى اليوم وقع يوم السبت الاخير عند سقوط الليل فى المنطقة الغربية للواجهة .

عشرة أقطار من أوربا يتفقون على تاسيس مختبر ضخم للابحاث الذرية

امستردام (7 اكتوبر – و . ب) قرر ممثلو عشر أمم نهار أمس بناء مختبر ضخم بالقرب من جنيف للابحاث الذرية سيكلف 25 مليون دولار . وقد عرض كل من ممثلى فرنسا والدنمارك وهولاندا بقعة أرضية ببلده لبناء هذا المختبر ولكنهم تنازلوا جميعا عن رغبة ممثل سويسرا الذى حصل مقترحه على منتهى الفوائد .

ومن بين الاقطار التى يرجع اليها ابتكار هذا التاسيس نجد فرنسا والدنمارك وهولاندا وسويسرة والسويد وايطاليا ويوغوسلافا .

حادثة يؤسف لها بمكناس

حوالى الساعة السادسة والنصف من عشية يوم الاحد الاخير مر بشارع الروامزين جنديان مغربيان ثملان من شدة السكر وشب خصام بينهما وبين شاب مغربى بالطريق المذكورة أمام ساحة مسجد الشافية وانهالا عليه بالضرب ففر من قبضتهما والتجأ الى الشرطى الفرنسى المكلف بالسهر على نظام سير السيارات فى هذا الشارع . فهرول الجنديان نحو الشرطى الذى كان يحمى الشاب المغربى منهما وعمد احدهما الى ضربه واسقاطه فتجمهر حولهم جمع من الخلق وأخذوا يرفتون الشرطى المصاب بجروح خطيرة فلم يسعه الا اطلاق ضربتين فى الفضاء من مسدسه للافراج عن نفسه ومالبثت أن قدمت نجدة من الشرطيين لتشتيت شمل المتجمهرين وارجاع الامن والنظام الى نصابهما وبوشر نقل الشرطى الجريح الى المستشفى .

ويمكن أن نتساءل عن المسؤولين فى الواقع عن حوادث من هذا القبيل كان المغرب لايعرفها فيما قبل اذ يلاحظ الان انه كلما وقعت حادثة من الحوادث واضطر البوليس الى التدخل فيها الا وظهرت فئة من الاوباش للهجوم على حارس الامن والنظام . أو لايعتبر هذا العمل نتيجة غير مباشرة لدعاية البغض والعنف التى تبثها فى الاوساط بعض الاحزاب السياسية مع عدم استنكارها وياللاسف من المقامات العليا ؟

صفحة من الادب الاندلسي

ساعة مع المعتمد بن عباد

ولد المعتمد بن عباد سنة 1060 م وقلده أبوه بعض الولايات الصغيرة وهو لازال يافعا تتراوح سنه بين الحادية عشرة والثانية عشرة ، وبعد ذلك بقليل جعله قائدا على جيش اشبيلية • وفى هذه اللحظة اتصل بالاديب الشاعر «ابن عمار» وهو لازال فى حداثة السن كابن عباد •

قلنا ان المعتمد قلده أبوه رياسة جيش اشبيلية فقصد «الثلب» وحاصرها مدة ثم دخلها وأقام بها فوجد سكانها شعراء ظرفاء يترنمون بالشعر ويقدرون قائله وراويه ، فأثرت فى ابن عباد البيئة الجديدة وكونت فيه تلك الشاعرية المتوثبة التى كان لها أكبر الاثر فى حياته المستقبلة وكان المعتمد رقيق العاطفة – على خلاف أبيه المعتضد القاسى – كامل الشعور والاحساس ، متأثرا بالجمال الفتان الاخاذ ، وله رواية غرامية ظريفة عجيبة فى حياته ، صبغته بطابع العاشق الموله ، كما صبغت شعره بطابع الغزل الفنى

وكان ابتداء تلك الرواية الغرامية التى مثلها ذلك الشاعر الامير هو ما حدث له يوما هو وصديقه الودود الوفى الشاعر ابن عمار ذلك أنهما كانا يتفسحان فى «مروج القطة» على عادتهما اذ مر النسيم على متن الماء ، فتجعد واطرد فارتجل المعتمد هذين البيتين – وكانت على مقربة من موقعها جارية تسمع حديثهما فأجازت البيتين – وبيتا ابن عباد هما :

تجعد النهر بتر
قيص واطرد
سابغة أحكمها
دا وود نسجا وسرد

وبيتا الفتاة :

تصلح فى يوم الوغى
لو أنها ماء جمد
تحسبها قد نسجت
من حلق ومن زرد

فعجب المعتمد – اذ رءاها وهي فتاة قد فاقت شاعرا متضلعا فى فنون الشعر وجودة صياغته وهو ذائع الصيت فى الوسط الاندلسى وراعه جمالها الفتان ، ومحياها الساحر ، واقترح عليها فى رفق وأناة أن تذهب مع احد الخصيان الى القصر ، وفعلا لبت الفتاة الطلب وذهبت الى القصر طروبة مسرورة ، وما لبث المعتمد أن صار وراءها توا ليستطلع أمرها ، فلما مثلت بين يديه سألها بقوله : من أنت ؟ والى من تنسبين ! فأجابت – وقد علا وجنتيها المحمرتين الخجل والاحتشام – أنا أيها الامير جاريتك «اعتماد» وان جرت العادة بأن ينادونى «روميكيا» لاننى مملوكة «روميك» فقال لها خبرينى هل أنت متزوجة ! فقالت كلا يا مليكى ، فقال هذا حسن لاننى أريد أن أشتريك من مولاك بل واقترن بك • ومن هنا أخذ المعتمد يحبها حبا شديدا ثابتا متواصلا لم يطرأ عليه تغير ، ولم يفتره نقص أو زوال ، فتنه جمالها وسحرها أولا ، وأدبها وظرفها ثانيا فقد كان الاشبيليون يضعونها موضع «ولادة» القرطبية فى لطف المحادثة وحدة الذكاء وحسن التندر وسرعة الخاطر وحضور الجواب وقد فاقتها اعتماد فى محاسنها الذاتية فأصبح المعتمد كلفا بها شغوفا برؤيتها ومحادثتها فى كل لحظة خصوصا عند ما صارت له ألفة وزوجة ووافقته فى ميوله وأهوائه ، فأخذ يفعل معها كل ما يرضيها ويشبع رغباتها وميولها ، ولو أدى ذلك الى ضياع سلطانه وسقوط تاجه ولسنا فى حاجة الى أن نستعرض تلك الادوار التى مثلها المعتمد فى استجلاب النشاط لعشيقته وراحة بالها واطمئنان فكرها بكل الوسائل فهى كثيرة جدا لكن لايفوتنا أن نذكر هاهنا ان المعتمد قد أسرف فى تبذير الاموال وخراج الامة فى لهوه ومجونه بعشيقته الوحيدة وكان يشغله ذلك أحيانا عن النظر فى شؤون الدولة ومصالح الامة ، وقديما ضيع الامراء والخلفاء الامة فى هذا السبيل ومع هذا كله فان اعتماد كانت كثيرا ما تغضب وتتدلل عليه ، وتحمله الشطط فيما تريد حتى تنكر له الوسط عامته وخاصته وصار الفقهاء يصبون عليها أنواع السب والشتم لانها شغلت الامير عن مصالح المسلمين ، أما المعتمد فان مرور الساعات والايام مع اعتماد لايزيده بها الا وجدا وهياما وصبابة وغراما ولم يكن للمعتمد هذه الفاتنة وحدها التى استبدت بقلبه ، بل كانت له ساحرة أخرى ساحرية القد والملامح تلك هى زوجته «لونان» تجلس اليه اذا فرغ من مجالس لهوه ، وتفرغ لمطالعة شعر القدماء ، اذا أراد قرض الشعر فاذا أرسلت الشمس أشعتها الوهاجة من النافذة عمدت اليها «لونان» لتحول بينها وبين الشمس لعلمها كما يقول الملك «انه لايكسف الشمس من بين الكواكب غير القمر» وكثيرا ما كانت هذه اللؤلؤة الثمينة والماسة الوضاءة تغضب على المعتمد فيتحمل اجهادا وأتعابا فى ارضائها وكان يتمنى لو ساعده الحظ : أن لايفارقها ولو لحظة قصيرة ، حتى أنه سقم أحيانا فود أن يدوم به السقم ليبقى بين يديها ، تسعده بعينيها الدعجاوين الناعستين ، ولحظاتها المغريات المسكرات من غير مدام •••

لكن لاتغتر أيها القارىء الكريم بأن تسمع جميع ما سطرناه عن حياة هذا الامير الشاعر من اللهو والعبث بالحسان ، وتعتقد أنه استلقى على قفاه ، وألقى حبل الدولة على غاربها بل كانت حالته معماتقدم وهو متبع لخطة أبيه المعتضد يسير الشؤون السياسية ويجند الجنود ، ويغزو الثوار ، ويخمد نيران رؤساء الفتنة وعصبة الشياطين ، ومر عصره برمته زاهرا متفتحا بساما سياسة ، وأدبا ، واجتماعا الى أن أتى دور عقاب الصحراء ، وأسد العرين البطل أشهم أمير المسلمين «يوسف بن تاشفين» ومثل فى الجزيرة تلك الرواية الخالدة التى لازالت تشرق على صفحات التاريخ الذهبية ، وانتهت بمأساة أميرنا وشاعرنا المعتمد بن عباد قبضا وسجنا وموتا (بأغمات) عاصمة المرابطين أولا بالمغرب سنة 488 هـ رغم ما ارتكب من محاولات ومكايد ••

وقد خلد لنا هذا الامير أشعارا حية تسيل رقة وحلاوة ، ونغمة وجاذبية ، منها قوله فى اعتماد جاريته وحبيبته المتقدمة :

بكرت تلوم وفى الفؤاد بلابل
سفها وهل يثنى الحليم الجاهل
يا هذه كفى فانى عاشق
من لايرد هواى عنها عاذل
حب «اعتماد» فى الجوانح ساكن
لا القلب ضاق به ولا هو راحل
يا ظبية سلبت فؤاد «محمد»
أو لم يروعك الهزبر الباسل
من شك أنى هائم بك مغرم
فعلى هواك له على دلائل
لون كسته صفرة ومدامع
هطلت سحائبها وجسم ناحل ••

وقال فيها من قصيدة :

فما حل خل فى فؤاد خليله
محل «اعتماد» فى فؤاد «محمد»
ولكنها الاقدار ترمى بلا ظبا
وتصمى بلا قتل وترمى بلا يد

إلى ءاخر ما قال فيها من المقطوعات والقصائد العذبة البليغة

وقال يخاطب صديقه الشاعر ابن عمار حينما ولاه امارة «شلب» وأرسله اليها ، ولم تطب له فرقته لشدة ائتلافهما وتحابهما أولا قال :

ألا حى أوطانى بشلب ابابكر
وسلهن هل عهد الوصال كما أدرى
وسلم على قصر الشراحيب عرفتى
له أبدا شوق الى ذلك القصرى
منازل ءاساد وبيض نواعم
فناهيك من غيل وناهيك من خدر
وكم ليلة قد بت أنعم صبحها
بمخصبة الارداف مجدبة الخصر
وبيض وسمر فاعلات بمهجتى
فعال الصفاح البيض والاسل السمر

(البقية ص 3)

مؤتمر الفنانين في البندقية

الفنان وموقفه في المجتمع الحديث

انفض المؤتمر الدولى للفنانين الذى تعاونت فى تنظيمه هيئة اليونسكو مع الحكومة الايطالية ، وقد استغرقت أعماله أسبوعا كاملا اشترك خلاله ثلاثمائة فنان وفدوا من 44 بلدا مختلفا ، وقد تناولت مناقشاتهم موقف الفنان فى المجتمع الحديث والظروف التى يعمل فيها والعوائق الاقتصادية والاجتماعية التى تحول دون استقلاله ،وعلاقاته بالجمهور ، والدولة والهيئات الدولية

وتولى رئاسة الجلسات المؤلف الموسيقى الايطالى (ايلديبراند وبيزيتى) • وانتهت المناقشات باتخاذ سلسلة من القرارات تتعلق بعزم الفنانين جميعا على النهوض بأوضاعهم ، والعمل على بناء مستقبل خليق بهم ، كما تعبر عن حاجة الفنانين الماسة الى حياة تكتنفها الحرية والاستقلال ، بعيدة كل البعد عن الرقابة فى مختلف صورها

أما فيما يختص بالادب ، فان من شأن هذه القرارات أن تمهد للكاتب الحصول على ضمانات جديدة تصون مؤلفاته ، وبالتالى حقوقه الادبية • هذا ويرغب الادباء فى الاقبال على ترجمة مؤلفاتهم ، على أن يحرص المترجمون ، على جوهرها ، وأثارت مشكلة حقوق التأليف مناقشات حامية بين صفوة من الادباء والمفكرون كالدكتور طه حسين وجيدوبيوفينى ، وأندره شمسون وهندى زيجنير ، وجونيان كايين وقد طالبوا جميعا بمنح زملائهم من الادباء الناشئين مساعدات مالية تمكنهم من الرحلات الثقافية ونشر أهم مؤلفاتهم

وعنى المؤتمرون ، فيما يتعلق بالمسرح بضمان حرية العمل المسرحى وتيسير المساعدات اللازمة • فقد صرح الخطباء من أمثال جيل رومان ومارك كونللى ، وبن ليفى ، وفيشننزو توراكا ، بأن المسرح يحتاج الى معونة مالية على الدولة أن تيسرها له ، دون أن يدفعها ذلك الى التدخل فى شئون المسرح

وقد أجمع ممثلو الفنون اليدوية على المطالبة بانشاء هيئة دولية تجمعهم وتصون مصالحهم ، وبادروا بتشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض

وكان من أهم الموضوعات التى تناولها البحث ، مشكلة التآلف بين الفنون ، وقد استعرضتها فئة من نخبة الفنانين ، نخص منهم بالذكر الاساتذة : له كوربوزييه ، ولوسيوكوستا وجان نورسا وجاك فيلون

وأما مؤلفو الموسيقى، كارثور هوينجر ، وجاك ايبارت،وولفخانك فورتنر ، وفرانشسكو ماليبيير ، وولن شومان ، ورولان مانويل ،فقد علقوا أهمية كبيرة على العناية بالتربية الموسيقية مؤكدين استعدادهم لمعاونه المربين فى هذا السبيل ، كما أبدوا اهتمامهم بتعزيز التبادل الموسيقى بين الدول • وهم فى ذلك يطالبون بتدعيم المجلس الدولى للموسيقى واطلاق حرية تبادل الاجهزة الموسيقية،فيناشدون الحكومات جميعا التصديق على الاتفاقيات التى وضعتها هيئة اليونسكو فى هذا الصدد • وبحث الخطباء ، من جهة أخرى ، عن أحسن الوسائل لمساعدة المؤلفين الناشئين وضمان مستقبل الموسيقى الحقيقية

وفى مضمار السينما ، ألقى المخرج الايطالى (السندروبلازيتى) خطبة قيمة أكد فيها أن لواضع الحوار الروائى مكانة تعادل مكانة المخرج • ثم قام زملاوه المعروفون (بيار جربجوان) و(فلانلتين ديفيس) و(روبرتو روسيلينى) بتذكير الحكومات بواجبها نحو مساعدة السينما وذلك بخفض الضرائب وتشجيع الانتاج والمساهمة فى أعداد الفنانين الناشئين ، كما أخذوا يطالبون بانشاء دور لحفظ الافلام

وان دلت هذه النتائج على شىء ، فانما تدل بوجه عام على عزيمة الفنانين فى البلاد جميعا على التآزر بين بعضهم بعضا ، وعلى ضرورة التآلف بين الفنون معا •

مشروع قرار وزيري

يصرح بان من المصلحة العمومية انشاء قنال «كورسيى» (القسم الاول) بين الرقم الكيلومترى رقم 0 والرقم الكيلومترى رقم 0و560 (رى سهل بنى موسى) ويقضى بنزع ملكية الاراضى الضرورية

ان الصدر الاعظم

بناء على ظهير 3 ابريل 1951 (26 جمادى الثانية 1370) الخاص بنزع الملكية لاجل المصلحة العمومية والشغل الموقت

وبناء على ملف البحث المفتوح من يوم 10 أكتوبر 1952 الى يوم 11 دجنبر 1952 فى دائرة ازيلال

وباقتراح من مدير الاشغال العمومية

قرر مايلى :

الفصل الاول يعلن بأنه من المصلحة العمومية انشاء القنال «كورسيى» (القسم الاول) بين النصب الكيلومترى رقم 0 والنصب الكيلومترى رقم 560،0.

الفصل الثانى – وبناء على ما ذكر يفرض نزع ملكية القطع الارضية كما هى مبينة فى خريطة التجزئة المرسومة حسب مقياس جزء واحد من 5٠000 جزء والمضافة لاصل هذا القرار والمذكورة فى الجدول أسفلهمعمساحاتها واسماء أربابها

رقم القطع	ارقام الرسوم العقارية	اسماء وعناوين الملاكين	المساحة هكتار	آر	سنتيار	طبيعة الارض
1	غير محفظة	جماعة ايت ايفرغ بنى عياط ايفرغيس	0	13	70	صخرية
2	»	مولود بن على بنى عياط – ايفرغيس أيت اوحامى	0	26	20	
3	»	السى محمد بن على بنى عياط ايفرغيس أيت اوحامى	0	40	00	
4	»	على أوفدور وعلى أوصالح – بنى عياط – ايفرغيس آيت أوحامى	0	40	50	صالحة للزراعة
5	»	صالح ولد المعطى والسى محمد بن على بنى عياط – ايفرغيس • أيت أوحامى	0	88	12	
6	»	كبير بن الطيبى أولاد عارف كراسة – كراسة	0	72	50	

الفصل الثالث – حدد فى عامين الاجل الذى تبقى فيه الملكيات المعينة فى الفصل الثانى تحت حكم نزع الملكية

الفصل الرابع – مدير الاشغال العمومية مكلف بتطبيق هذا القرار

ملاحظة – وضع ملف التحقيق حول نزع الملكية المتحدث عنها فى مكاتب دائرة أزيلال بازيلال • ويشتمل هذا الملف على دفتر ليتلقى فيما بعد الملاحظات والتصريحات الشرعية للذين يهمهم الامر (الفصل 11 ، الفقره الاخيرة لظهير 3 ابريل 1951)

16

الزلازل

تطالعنا الصحف بأنباء الزلازل التى لا تزال تعصف بالامريكيين لا تبقى ولا تذر ، وقد شغل الفكر الانسانى منذ القدم بقضية الزلازل وأسبابها تلك، الحركات الارضية، التى لا يضارعها شىء فى الهول والتدمير • فكان أول تعليل صادف هوى الانسان : ان الزلازل قوة الهية يسلطها الله على الضالين من عباده !

ولكن العلماء – دون اعتراض على أن الله يفعل ما يشاء – أجمعوا أمرهم للاجابة على هذا السؤال العويص : لماذا تحدث الزلازل ؟ فأثبتوا ان الزلزال يحدث نتيجة «لانقلاب» أو «اعادة ترتيب» لطبقات القشرة الارضية ، وقد يصحب ذلك حدوث بركان يكون هو المتسبب فى حدوث «الانقلاب» فيكون الزلزال محليا ••• وقد يحدث «الانقلاب» على عمق كبير فى قشرة الارض ربما يصل الى 400 ميل حيث تنزلق طبقات الارض مسافة قد لاتعدو بوصة واحدة يتسبب عنها زلزال يكفى لتدمير مدينة بأسرها ! وقد وجد العلماء ان الزلازل تتركز فى مناطق الجبال الحديثة بالقياس بزمن الجيولوجى وان «مشروع» اى زلزال معد فى قشرة الارض ومجهز منذ ملايين السنين ، ولكن السبب المباشر هو الذى يحير العلماء !

وقد حاول العلماء معرفته فقال بعضهم : أنها جاذبية الكواكب وخصوا «بالذكر كوكب زحل لوجود علاقة بين فترات الزلازل على الارض وأوضاع هذا الكوكب ولكن الحسابات الرياضية الدقيقة أفتت بأن هذا مجرد صدفة ، فقال آخرون أن جاذبية القمر التى تحدث حركة المد والجزر فى مياه البحار تصنع مدا وجزرا – لا نراه – فى قشرة الارض – ويزداد هذا المد اذا أجتمعت جاذبية الشمس مع جاذبية القمر فيحدث ما سموه «المد الاعظم» ولكن الحسابات مرة أخرى قالت ان «المد الاعظم» لا يمكن بحال ان يكون هو السبب

ولاحظ أحد الباحثين علاقة بين «البقع الشمسية» وبين الزلازل فاذا قلت البقع زادت الزلازل ؟ ولكن هذه العلاقة لا تقنع العلماء ، لان العلم لا يعسر شيئا باتفاق حدوثه مع شىء آخر الا ان يكون هنالك سبب مادي يربط بينهما • ويحاول الاستاذ أوموري وهو الحجة الياباني فى دراسة الزلازل أن يربط بين حدوث الزلازل وبين حركة محور الارض فى دورتها السنوية حول الشمس وأبحاثه تبشر بقرب التفسير لهذا الامر ويدخل العلماء فى حسابهم ، التقلص الناتج عن برودة الارض (باعتبار أن الارض انفصلت أصلا عن الشمس كجسم منصهر) وكذلك التغيرات الناشئة عن تآكل الارض بعوامل التعرية والضغوط الناتجة من الغازات المحبوسة التى تتوالد فى باطن الارض ، ومن هذا كله نرى المشكلة عبارة عن قضية علمية كثيرة التعقيد !

ولو مكن أن يربط العلماء بين الحركات الارضية وبين فترات منتظمة من الزمن لكان هنالك أمل كبير فى تفسير مرض لقضية الزلازل ، كربطها مثلا بوضع محور الارض فى الفضاء كل اربعة عشر شهرا

وقد لوحظ انتظام فترات الزلازل فى بعض الاماكن ، وأمكن الجزم بتوقع الزلازل فى تلك الاماكن فى فترات معينة من السنة ونوجد سجلات قيمة للزلازل منذ سنوات مديدة ، تدل على أنه فى الغالب تسبق الزلزال هزات هزيلة تستمر فى أرهاب الناس لمدة تقارب العامين ثم يعقبها الفزع الاكبر !

وقد اتفق العلماء على أن السبب خارجى عن الارض ووجدوا أن شهر يوليو هو شهر الزلازل الكبرى والفترة من يونيو الى شتنبر يمكن ان تسمى « فترة الزلازل»

وتعترى الارض فى العام الواحد ستون الف «قشعريرة» وبضعة آلاف من الزلازل المرموقة !

(البقية ص 3)

الطواف حول العالم فى 80 يوما 9

– «الطبعة الاخيرة هل سيربح فيلياس فوك مراهنته ؟»

– «أراهنك بمائة جنيه على أنه سينجح !»
– «أقبل مراهنتك !»

– «تعرفون ايها السادة الاشاعات الرائجة حول فيلياس فوك ؟»
– «نعم يالها من فضيحة !»

– «وهكذا فان فوك ليس سوى سارقنا !»
– «هذا ما يستفاد من هذه البرقية !»





① لم يكن فيلى فوك لدى مبارحته لندرة للقيام بالطواف حول العالم فى ثمانين يوما يشك لحظة فى الضجة التى سيثيرها رحيله • فقد طار نبأ مغامرته من النادى ونقلته الصحف فصار حديث المجالس والاندية وتحدثت عنه انجلترا بأسرها •

② وأوشكت أنباء هذه المغامرة أن تنسى سرقة بنك انجلترا التى وقعت قبل هذا السفر بيوم واحد • وصار الحديث يدور فى كل مكان حول هذه المغامرة وكثرت المراهنات حول نجاح او فشل صاحب السفر •

وفى الايام الاولى كانت المراهنات تجعل فيلى فوك ناجحا بنسبة عشرة ضد واحد

③ غير انه لم تمض سوى أيام قلائل حتى انخفضت حظوظ بطلنا حيث أن كثيرا من الصحف نشرت مقالات قيمة تستنتج الاستحالة المادية للطواف حول العالم فى مثل هذا الظرف القصير • وزيادة على ذلك أخذت تروج بعض الاشاعات الغريبة عن شخصية فيلى فوك نفسه وهى شاعات لقيت اذنا صاغية من لدن سكوتلاند يارد مقر الشرطة السرية •

④ وذلك أن الشرطة اللندنية الشهيرة كانت تهتم بسرقة بنك انجلترا أكثر من اهتمامها بالسفر المتحدث عنه • وأرسلت لكل مكان علامات السارق وفى تاسع اكتوبر اى بعد مرور سبعة أيام على سفر فيلى فوك وصلت من السويس برقية من أحد المخبرين محررة كما يلى : «أتتبع خطى سارق البنك فيلى فوك • أرسلوا بدون تاخير لمدينة بومباى أمرا بالقبض عليه» •

(يتبع)

في التربية الفنية

العوامل النفسيه في رسوم الاطفال

يتأثر الطفل عندما يمارس رسومه التلقائية بعاملين هامين هما عامل الوراثة – وعامل البيئة وما يكتنفها من احداث وتجارب وانفعالات ، ويستطيع الباحث الاجتماعي بمساعدة العالم النفساني والمربي الفنان اذا ما تفهموا رسوم الاطفال واستطاعوا قراءتها وحل رموزها وكشف اسرارها – ان يعالجوا الاطفال الشواذ طبقا لما تدل عليه رسومهم ، وليس هنا مجال الكشف عن وسائل هذا العلاج لان هذا من اختصاص الباحث الاجتماعي والطبيب النفساني – ولكنني اذكر فيما يلي باختصار أثر هذين العاملين في رسوم الاطفال

1 – عامل الوراثة

من المسلم به أن الطفل يولد وارثا في عقله الباطن ذاكرة سلالية وقد رسبت فيها أهم الانفعالات النفسية عند البدائي الاول وهو الخوف – الخوف من المجهول فقد كان الجد الاول وهو يعيش في الغابة يخاف من الظواهر الطبيعية المحيطة به أو التي يحس أثرها كالرياح والرعد والامطار والحرائق وكذلك الحيوانات المفترسة التي تحوم حوله في حلكة الظلام . وكان ينسب كل ذلك الى الارواح – تلك التي كانت – كما يعتقد – تسيطر على الكون وتأتي من الاحداث ما يرعبه ويرهبه ومن هنا نشأ السحر فقد كان الساحر هو الواسطة بين الناس وهذه الارواح ينوب عنهم في استرضائها وتوقي شرورها (ولعل هذا هو الاصل في الكهانة) ، وقد كان الساحر لكي يؤدي عمله على الوجه الاكمل يلبس الاقنعة المخيفة المرعبة وهنا نقف وقفة حيث تبدو ظاهرة غريبة توطد الصلة بين طفل اليوم وجده البدائي ، ذلك ما نلاحظه في رسوم الاطفال اذا ما طلب منهم رسم قناع تنكري فانهم جميعا وبلا استثناء تقريبا – وفي أية بيئة يعيشون فيها على وجه الارض – يرسمون أقنعة مخيفة مرعبة واذا وجدت منهم قلة نادرة ترسم أقنعة مضحكة فان مرد ذلك – بالتحليل – الى روح الفكاهة والمرح التي يغطي بها هذا البعض مشاعره الاصلية المشبعة بالخوف وهم لا يعمدون الى هذه التغطية الا تحت تأثير دخيل على مشاعرهم الموروثة الاصلية

2 – أما العامل الثاني فهو البيئة – ولست أقصد بالبيئة المناظر الطبيعية والتقاليد الاجتماعية والطقوس الدينية بل أقصد البيئة في أضيق حدودها وأعمقها وهو البيت ، وعماد البيت، في أغلب الاحيان من يحيط بالطفل من افراد اسرته وفي هذا يقول دافيدسون الطبيب النفساني أن المشكلات الخاصة بأحد أفراد الاسرة تؤثر على بقية اعضائها فالسلوك المشكل في طفل هو في الحقيقة ظاهرة خارجية تدل على وجود مشكلة داخلية في اسرته – اي أنه لا يوجد ما يوصف بالطفل المشكل ولكن يوجد فقط طفل واقع في أشكال» ولسنا هنا بسبيل مناقشة هذا الرأي وما قد يحوطه من شك ولكن لهذا العلامة النفساني من التجارب العديدة ما يعززبه رأيه ويعطيه كثيرا من الاهمية – وتؤيد هذا الرأي نظرية فرويد في تفسير الاحلام وخلاصتها أنها تكشف من رغبات مكبوتة لم تتحقق في عالم الواقع ويشترك في هذا الاطفال والكبار على السواء أما الظاهرة التي تبرز بوضوح عند الاطفال فهي ان الاحلام عندهم ما هي الا ردود افعال لحوادث وقعت لهم في الايام السابقة وتركت وراءها أثارا نفسية عميقة

ولما كان الطفل في رسومه التلقائية أي قبل سن السابعة يعبر عن أحاسيسه ومشاعره ليرضي نفسه دون أي اعتبار آخر ولما كان منشأ هذه الرسوم التلقائية في هذه السن المبكرة هو العقل الباطن فأننا نستطيع بسهولة أن نربط بين هذه الانفعالات النفسيه – موروثة كانت أو مكتسبة وبين ما يخططه من رسوم وما يميل اليه من الوان

– واذا اعتبرنا رسما لطفل نهاية خيط من خيوط البحث والاستقراء، فاننا نستطيع أن نتتبع الطرف الاول لهذا الخيط وسيؤدي بنا هذا البحث حتما الى دراسة مستفيضة لحالة الطفل الاجتماعية وما يعانيه في بيئته من متاعب وما مرت عليه من تجارب وانفعالات وعلى ضوء هذه الدراسة يمكننا اصلاح نفسية كثير من الاطفال فيصبحون من أعضاء المجتمع النافعين بدلا من تركهم فريسة للعقد النفسية المختلفة التي قد تؤدي بهم الى أمراض نفسية وعقلية كجنون المراهقة (الشيزوفرينيا) وغيرها من الاضطرابات ، وفيما يلي حالتان كان الرسم فيهما باعثا على دراسة الحالة النفسية لطفلين وعلاجهما :

1 – طفل كان يعمد في تلوين رسومه بالالوان الباردة – « الازرق والاخضر » وكان يضطرب اضطرابا شديدا عند رؤيته للون الاحمر ، وبعد فحصه فسيولوجيا للتحقق من عدم اصابته «بعمى الالوان» اتضح بعد الدراسة الفنية لرسومه وتتبع حالته النفسية منذ الصغر انه شاهد – في غفلة من والديه – جراحة أجريت لاخيه فأصبح منظر الدماء المصحوبة بصياح أخيه واستغاثته وقد أحاط به رهط من الرجال القساة – من العوامل النفسية التي أبغض من أجلها رؤية الدماء وبالتالي اللون الاحمر الذي كرهه كرها شديدا رغم مرور وقت طويل على هذا الحادث ونسيه ونسيه ذووه نسيانا تاما

2 – وطفلة كانت ترسم – لا شعوريا – في كل صورة ترسمها – منظر بيت حتى ولو كان موضوع الصورة لا يتطلب رسم هذا البيت وبحث حالتها – أتضح انها شردت عقب طلاق أمها وتزوجها بغير أبيها ثم زواج أبيها بغير أمها ومن هنا تاقت نفسها الى الاستقرار وانبيت رمز للاستقرار لكل شريد

شفيق رزق الله
المدرس الاول للتربية الفنية
بمعهد المعلمين بأسيوط

الذكرى ، والواقع والفن

أما الذكرى فهي الصورة الملونة التي وضعت أصولها عوامل عديدة سالفة ثم أكتسب حسنها الالوان اللائقة بواسطة الخيال الذي يقدم الجمال كما يستحسنه صاحبه .. ولعل القليل من النسيان في الذكرى يجعلها أحب الى النفس ، اذ بهذا القليل من النسيان يقدم المرء من ذاته خيالا صافيا ينسجم في نفسه مع الواقع ، كذلك الحس يتذوق في الذكرى أدق معانيه ، فالانسجام الذي يتم بين الذكرى والحس هو أرفع مرتبة منه بين الحس والواقع ، اذ يغلب على استعادة الذكرى طابع الرضى من حيث الاثر حتى في ذكريات السوء فان المرء ما يزال يحرف في وقائعها ويضفي عليها من خيالاته حتى تصبح في مخيلته أخف وطأة من حقيقتها وما ذلك الا لان الذكرى يغلب عليها طابع التلذذ والارتياح ولو كان مصدرها الالم

أما في الواقع فيكون الحس في غفلة من التمتع ببعضه اذ أن عنصر المفاجأة أبرز مميزات الواقع والمفاجأة تكسب اللحظة لونا جديدا من الحس لا يتذوقه المرء كاملا الا في الذكرى ، وكل اكتساب جديد للنظر او العاطفة يتوقف تمتع الاحساس فيه على مدى ما يضمه من التجدد وعلى قدر ما يدركه الانسان من مشاعر خفية كان يجهلها في نفسه من قبل .

والتكرار في المنظر او اللون الواحد من الحس يخلق الملل الذي هو ختام كل شعور أتم الانسان معرفته

ومن المخيلة الخصبة التي تسترجع الذكرى بانسجام يتوافق وأثرها في نفس صاحبها تنبثق الشاعرية التي غايتها الاولى أن تخلق بواسطة الخيال شيئا ينطبق على حادثة أدت ذكراها الاثر التام من حيث الرواية والحس . ولعل الكثير مما يعكسه لنا ادراك الواقع لا نستطيع فهمه على أساس أنه ذكرى اذ أن المعنى – وهو وليد التفكير – يكون أقرب الى الفهم اذا أكتسب ثوب الخيال الذي هو بداية مرحلة التكوين للذكرى بالرغم من قصر اللحظة الخاطفة التي تفصل بين الواقع والذكرى

ومن الذكرى يتحول المعنى الى العالم الخارجي ليضاف الى الاشياء وليكتسب صورة الفن الذي هو ختام تلك المراحل النفسية من الواقع حتى الذكرى وهو بذلك صدى لذاتنا منظورا من خلال الحواس

والفن بذاته هو الجزء الذي نضيفه من أنفسنا الى الواقع فيرتد الينا صداه بواسطة السمع أو النظر وحبنا وتقديرنا للفن انما هو في الحقيقة رغبة منا في مشاهدة ذلك الجزء من أنفسنا وقد أضيف الى شيء ليظهر لنا بصورة محسوسة ملموسة

والفن ، كغاية ، هو تنمية الفردية الذاتية بواسطة العمل الفني الذي هو ادراك لحقيقة الذات ، والفنان لا يكتسب من العالم الخارجي الا ما تآلف وروحه ، وروحه ، فقط والفنان يرى الطبيعة وأحاسيسها ناقصة لان مخيلته تجمع انوانا من الجمال المهذب الذي لا يمكن ان نجده كاملا في شيء طبيعي واحد وان امكن جمعه من اشياء عدة فنرى الفنان يضيف من ذاته الى جمال الطبيعة ليملا ذلك الفراغ الذي يتحسسه بذوقه الرفيع واذا صور الفنان الطبيعة ذاتها دون ان يضيف اليها شيئا من ذاته جاء تصويره خاليا من طابع الفن لان الطبيعة شيء مألوف لدينا والفن يتركز على تلك الاضافة التي يكسبها الفنان للاشياء ... والغريزة الجنسية عامل هام في الاثر الفني ولكن في التحرر منها طفرة تقدمية للفن . اذ بهذا الانطلاق من جاذبية الغريزة يتسامى الخيال الى أجواء مجردة صافية فيها من التحليق الفني أو ما يغني عن الاشارة الى الجمال بواسطة الغريزة الجنسية ، والمعنى واحد من حيث الجوهر في جميع الفنون انما يختلف في الاسلوب، فالرسام يبرز عاطفة الامومة بواسطة قسمات الوجه ونظراته مثلا والموسيقي يصور تلك «الموسيقى» العاطفة بواسطة موسيقاه التي تترك ذات الاثر الذي تتركه لوحة الرسام الأن الاسلوب الذي يتبعه الموسيقي في تعبيره الفني هو أرفع من الاسلوب الذي يتبعه الرسام في ذلك التعبير – لان الصلة بين الموسيقى والخيال أكثر مباشرة منها بين الرسم والخيال

ومن هنا كانت أنواع الفنون الجميلة المتصلة منها بالسمع أرفع من الانواع المتصلة بالنظر لان السمعي معقد بأسلوبه ولا يدرك الا بالخيال بينما الفن النظري يسير على التعبير وسهل على الفهم .. فأثر الفن المعكوس لنا من الانتاج الفني ينال التفضيل أو التقدير لاسلوبه وحسب وليس لجوهره ، والفنون الجميلة هي التي لا يشملها نطاق الادب ولا هي تدين في ابحاثها الكامل الى مجهود أديب ، ففن النحات رهين بازميله ، وفن المصور بريشته .. وفن الراقصة بحركتها وفن المغني بلهاته .. وفن الموسيقي بآلته . هم يعولون على هذه وحدها في ساعة الالهام وكلها وسائط حسية

غير انا اذا سايرنا ما حدث للفن من تطور أخاذ في تاريخ البشر رأينا كيف أن الادب أصبح يشغل في المتحف صدر المكان بروائع آثاره – يتبوأ عرشه الشعر تحت قبته العالية – ووصلنا الى الفنون التي نشأت بآية انتمائها الى الادب أو كانت مظهرا رائعا له ، هي التي لا يقدرها حق قدرها الا من تذوق الادب أو كان له ضلع فيه وسنتوجه الان بالالتفات الى هذه الفنون بادئين بالمسرح

يتبع **(أطلس)**

ساعة مع المعتمد بن عباد

(تابع ص 2)

وليل بسد النهر لهوا قطعته
بذات سوار مثل منعطف البدر
نضت بردها عن غصن بان منعم
نضير كما انشق الكمام عن الزهر

وقال يرثي ابنيه : المأمون والراضي المقتولين :

يقولون صبرا لاسبيل الى الصبر
سأبكي وأبكي ماتطاول من عمري
نرى زهرهما في مأتم كل ليلة
يخمشن لهفا وسطه صفة البدر
هوى الكوكبان الفتح حقيقة
يزيد فهل بعد الكواكب من صبر

الى اخر القصيدة التي تربو على العشرين بيتا كلها آهات وتنهدات على ذينك الصنوين الرطبين الذين اقتطفا قبل ينعهما

وله عدة أشعار صاغها في الفردوس المفقود ووصف محاسنه وبساتينه وحدائقه وأنهاره وجماله تعد من أفخر الشعر الاندلسي

وزبدة الحديث أن المعتمد بن عباد من أكرم وأنبل واشعر من ضمتهم صفحة التاريخ الاندلسي ، له مجال واسع في السياسة والادارة والحروب والمسامرة والغرام والمتعة رغم ما في تلك الصفحة من هنات .

فاس — التهامي العمراني

الزلازل

(تابع ص 2)

ويسجل الزلزال بآلة تسمى «كاتب الزلزال» وقد بلغت الدقة بهذه الالة انها تسجل في انجلترا بكل سهولة أضعف الزلازل التي تحدث في اليابان !

ويمكن بهذه الالة معرفة المكان والزمان لاي زلزال يقع على الارض وينتج عن كل زلزال ثلاثة أنواع من الموجات تسير كل منها بسرعة خاصة في قشرة الارض تتراوح بين ثلاثة وثمانية أميال في الثانية وبدراسة هذه الانواع الثلاثة من الموجات تمكن العلم من معرفة الكثير عن حقيقة باطن الارض .

ومن كل ما أسلفنا نرى أن العلم لا يزال في مهده بالنسبة لتفسير هذه الظاهرة والسيطرة عليها .

درويش الفار

قصة هذا العدد

الباحث عن الاخلاص

2

ورفع «السيد عبد الله» عينه الى زوجته المخلصة زينب يستشف نفسيتها ويلاحظ تقلبها وتغيراتها ثم أردف قائلا : « لقد كان في استطاعتي أن أستجيب الى توسلات ذلك العاشق الوسيم الذي لوث شرفي واساء الى كرامتي وأفسد سمعتي فاعفو عنه ، ولكن، الرغبة في الانتقام والحنين الى منظر هذا الوغد وهو يتخبط في بحر من الدم لا ساحل له كان أقوى في نفسي من أي شيء آخر فقتلته !! ، وقد وضعت جثته في غرفة نومك ، تحت السرير »

كانت الزوجة المخلصة تستمع الى هذه القصة المخيفة مذهولة مشدوهة أشبه ببلهاء ! ثم أمسك «السيد عبد الله» يد زوجته وسار بها الى مخدعها ورفع ستار السرير ، وشد ما كانت دهشتها عظيمة حين وقع نظرها على جسم ممد في خرقة بيضاء ، وكان الدم يغمر جوانب الخرقة ويسيل من بعض ثقبها ، وأطرق الزوج براسه الى الارض وقال لها في ذل وضراعة : اننا يازوجتي المخلصة ، أمام فاجعة عظمى ومصيبة كبرى ، وأتوسل اليك الان باسم الرباط المقدس وباسم الاخلاص أن تمدي الى يد المعونة لكي نخفي معالم الجريمة وتحتفظي بالصمت فتنقذيني بذلك من هذه الورطة العظيمة

وتكونين بتمسكك باهداب الصمت والكتمان قد وهبت لي الحياة الحرة الجميلة التي سأقضيها بجانبك سعيدا مطمئنا فالمهمة والمستقبل متوقف على اخلاصك ومصيري ومصير البيت الجميل بين شفتيك يامحبوبتي المخلصة »

وأفاقت «زينب» على نبرته الاخيرة بعد ذهول طويل وصاحت كالمجنونة : انك ياعبد الله تطلب مني محالا !

فقال لها في ذل وضراعة ودهشة ولكن ، ألم تقولي انك ستخلصين لي الى الابد ؟! فزمجرت بغضب ودمدمت أي اخلاص يامجنون ؟!

قال : الاخلاص الذي يحتم عليك ان نتعاون معا في الحياة ، في السراء والضراء

قالت : اني لست بمجنونة أو مجرمة حتى أسايرك في جريمتك وجنونك ياسفاح ياوحش

وشعرت الزوجة بقوة تدفعها الى مغادرة الدار فاستجمعت قواها وضاعفت عزيمتها وارادتها ثم اندفعت نحو الباب كالسهم ، وخرجت تهرول وتعدو لا تلوي على شيء الى أن وصلت مخفر الشرطة ، وهنا تنفست الصعداء وشعرت بالامان والطمأنينة شيئا ما ، ثم دافعت باب المخفر بشدة وتقدمت الى رئيس القسم المكلف وأقبلت عليه تخبره وهي مضطربة أشد ما يكون الاضطراب وقالت له : ان في بيتي أحد القتلة الشريرين المجرمين انه مجرم واحد ، سفاح خطير . سفاك أثيم !! فسألها رئيس القسم قائلا : من هو المجرم ؟ ويل له . أين يقيم؟ فتلفتت حولها كمن يخاف أن يسمعه أحد وقالت : هذا المجرم هو زوجي لا بل عدوي أن قلبه ليست فيه ذرة رحمة خاليا من الشفقة والعطف لقد ارتكب جريمة قتل وأراد أن يشركني في الجريمة معه فأبيت وفررت منه لاني خفت على حياتي وجئت الى المخفر أعدو لابلغ الحادث رجال البوليس كي يلقوا القبض على هذا السفاح – ثم بلعت ريقها وأشارت بيدها قائلة – : ان الدار تبعد مسافة ليست بالطويلة تعالوا ياسيدي .. أتبعوني هيا . اسرعوا اسرعوا قبل أن يفر من قبضة العدالة

ولم يضيع الرئيس الوقت في استجواب السيدة بل قام لفوره فأعد قوة من البوليس الحازمين وأخذ يحث خطاه وراء السيدة نحو دار «السيد عبد الله» الذي فاجأته قوة البوليس عندما كان يجذب من سيجارته آخر نفس ! . واستولت عليه الدهشة وتملكه الرعب والفزع وعندما سأله الرئيس عن السبب في اقدامه على فعلته الشنعاء ، قال له في اطراق وذلة : انك ياسيدي الرئيس لو كنت مكاني لما فعلت غير ما فعلته انا وقد كنت أظن أن زوجتي هذه آية في الوفاء وانها تستطيع أن تنقذني باخلاصها ، لكنها لم تكن عند حسن ظني بها ولم تسد لي تلك النعمى .. نعمة الاخلاص ومرت سحابة من الالم المر على وجه هذا الزوج الحزين المسكين وقال : لقد كشف لي الزمان كذبها ومراءها .. لم تكن تحمل لي في قلبها ذرة من الاخلاص رغم ما كانت تتظاهر به من الوفاء الكاذب والحب المريب – وصاح في وجهها – كلا . كلا . لا أريدك زوجة . أبعدي عني أخرجي من بيتي . أنت طالق أنت طالق الف مرة ، أنت طالق مليون طلقة !! و ، فقاطعه رئيس الشرطة غاضبا : كفى . كفى . أقبضوا عليه . لا تتحرك من مكانك والا . – وأشار الى مسدسه – فخاف المسكين وأسلم نفسه للشرطيين الذين اطبقا على عنقه وذراعيه .. وقال الرئيس بلهجة آمرة دلني على مكان الجريمة أين هو ؟ فأشار برأسه الى الغرفة المغلقة بقفل ضخم ثم اخذ البوليس يكسر القفل الضخم ويحطم الباب . وتقدم الرئيس تتبعه ربانيته واقتحموا الغرفة وبقي الشرطيان مطبقين على عنق القاتل وذراعيه .. ثم بدأ الرئيس ومساعدوه يفتشون في زوايا الغرفة وانحائها . فقالت لهم الزوجة وهي تتميز من الغيظ : ان الجثة تحت السرير .. فرفع احد البوليسيين ستار السرير . وتحت السرير عثر البوليس على جثة القتيل مضرجا في دمائه وملفوفا في كفنه فأخذ الرئيس يمزق الخرقة التي تستر الجثة البريئة والتي لف بها القاتل السفاح ضحيته المظلومة . ولم يكد الرئيس يكشف عن جسد القتيل حتى تراجع الجميع الى الوراء من فرط الدهشة ووقف الكل مبهوتا أمام هذه الضحية . وجحظت عينا الزوجة المخلصة وطار صوابها واستولى عليها الذهول من جديد ولبثت مشدوهة من فرط الصدمة وشد ما عظمت صدمتها عندما صاح رئيس الشرطة بملء فيه : «جثة خروف !!»

(صدقى)

دراسة غرائز الطفل وميوله

ان النظام المتبع في رياض الاطفال ودور الحضانة نظام جدير بالتسجيل . وهو يعتمد قبل كل شيء على المشاهدة والتجربة أي على طريقة «فروبل» المؤسس الاول لرياض الاطفال

ولذا تلجأ المشرفات والمسجلات الى تنمية مدارك الطفل وتوسيع خياله عن طريق مشاهداته للبيئة المحيطة به وما يعترض حياته اليومية من مشكلات

وحتى في أوقات الفراغ تعطى له مختلف الادوات واللعب التي تعاونه على تنمية خياله وتوسيع مداركه فيعطى له مثلا فرشاة وألوان وصلصال وقش ومكعبات من الخشب وغير ذلك وتترك له الحرية الكاملة في أن يصنع منه ما يشاء وكيف شاء . وفي هذا الوقت تستطيع المشرفة أن تلاحظ ميول الطفل وغرائزه وتدرس طباعه ليمكن توجيهه بعد ذلك التوجيه الصالح دون أن يحس الطفل ضغطا أو ارهاقا أو كبتا

أخبار المغرب

الدار البيضاء

القبض على عصابة من اللصوص عن طريق الصدفة

الدار البيضاء 7 أكتوبر لمراسلنا

كم للصدفة من فضل على رجال الشرطة فكثيرا ما ساعدتهم في اعتقال مجرمين تعبوا في البحث عنهم فمنذ شهرين والبلاغات تترى على ادارة الامن العام من ضحايا عديدين قد نكبوا في أموالهم وأمتعتهم ولم يستطع بلاغ من تلك البلاغات كشف الستار عن اسرار هؤلاء الاشخاص الذين يضربون ضرباتهم في الخفاء من غير أن يتركوا أى أثر يمكن الباحثين من معلومات تساعدهم في مهمتهم الشاقة وكادت هذه الجرائم أن تسجل ضد أشخاص مجهولين لولا الصدفة التي حضرت في الوقت المناسب فكشفت النقاب عن وجود الاشقياء في ظروف عادية لم تستعد لها الشرطة ولم تجد لها قوة · ففي مساء اليوم الثاني من الشهر الجاري انتهت مهمة الشرطي السيد محمد النميلي فسلم مهام الحراس الى زميل ءاخر وأخذ الطريق الى منزله وبالقرب من كراج علال لمح عربة يحتلها رجلان بينهما امرأة كانت تقاوم الرجلين فأرخى السمع لتلك المحاورة الجارية بين الرجلين والضحية فاستطاع التقاط بعض الكلمات فيها ارهاب للضحية : « اسمعي اننا من رجال البوليس السرى هاتي ما معك من نقود أو اتبعينا الى المركز » وقبل الفراغ من تهديدهما تحرك الشرطي وهاجم الرجلين وأمام هذه المفاجأة تركا العربة والضحية ولاذا بالفرار لكن الشرطي النشيط لم يقف عند هذاالحد فتبعهما على الاثر وبمساعدة بعض المارة استطاع القبض على محمد بن محمد بن عبد القادر البالغ من العمر اثنين وعشرين سنة وجواد ابن سالم بن عبد السلام وفي ادارة الامن العام وقع العثور في جيب أحدهما على ولاعة «بريكي» تشبه المسدس وبواسطة هذا المسدس الزائف كان يهدد ضحاياه الاغبياء وقد صرح الرجلان للمحققين بأن لهما رفيق ءاخر شاركهما في عدد من الجرائم يدعى حسن بن يدير ففي ءاخر أيامهم كانوا يراقبون امرأة من سطح احد المنازل ففي كل مساء كانت تجمع ما لديها من الحلى الذهبية داخل جهاز راديو وتنام مطمئنة الخاطر على كنزها الثمين وفي أحد الايام استغلوا فرصة خروجها من المنزل فشنوا هجومهم على المنزل من احدى النوافذ واستولوا على مجموعة الحلى وهي ستة اساوير وقرطا اذنين وخاتم ثمين وتبلغ قيمة هذه المجموعة حوالي مائة الف فرنك فباعوها لاحد الصاغة بثمن لايزيد على ثلاثين الف فرنك وأثناء الاستنطاق اعترف أحدهم محمد بن محمد بن عبد القادر بأنه كان في خدمة السيد الزين بن الحاج محمد تاجر التموين بالجملة بشارع سطراسبورغ وبالتدريج استولى على أربعمائة كيلو من الزيت وعشرين كيسا من الفحم وباع الجميع لتاجر ءاخر في نفس الشارع وحرر له فاتورة البيع واستولى كذلك على عشرة براميل من الكاربون تزن خمسمائة كيلو فباعها لبقال بدرب الكبير واعترف بأنه اعترض طريق امرأة مجهولة وهددها بمسدس فنجح التهديد حيث اغتصب من يدها ساعة ذهبية وبهذا الاعتراف انتهى التحقيق ·

يحاول الاعتداء على فتاة قاصرة

حوالي الساعة الحادية عشرة والربع من مساء الاثنين القى القبض على محمد بن الحسين البالغ من العمر اربعين سنة والساكن بحي سنترال عند ما كان يحاول الاعتداء على فتاة في الحادية عشرة من عمرها تدعى الزهرة بنت احمد عند ما كانت تحاول الدخول الى منزل والديها بسوق القريعة وقد أحيل على المحكمة الباشوية ليلقى الجزاء العادل

يسقط من كاميون أثناء اصطدامه بعمود تليفوني

في الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين اصطدم كاميون يقوده السيد احمد بن عبدالكريم بن فارس بعمود تليفوني في ملتقى شارعي السويس بنى كيلد وكان ينام فوق سطح بيت القيادة مساعد السائق السيد بوسلهام بن التهامي فسقط من جراء الصدمة الى الارض حيث اصيب بكسر في رأسه شديد الخطورة وبعد حضور رجال الشرطة واجراء التحريات بوشر نقل المصاب الى مستشفى موريس – كو ·

يلقى بنفسه من نافذة عند مفاجأة صاحب الدار

في منتصف ليلة الثلاثاء رجع الم دفيد كويهن الى منزله الكائن بزنقة الرباط وعند ما فتح باب الغرفة فوجىء بشخص غريب يقتني مايصلح للبيع من أثاث الغرفة وأمام هذه المفاجأة لم يسع هذا الشخص الا الهروب فالقى بنفسه من نافذة في الطابق الاول وقد وصل الى الارض منكسر الساق وبالرغم عن هذه المجازفة القى عليه القبض وسيق تحت الحراسة الى المستشفى ومن هناك الى السجن وهذا اللص يدعى احمد بن عبد السلام بن عبد القادر لاشغل له ولا مأوى معروف ·

انفجار آلة لنفخ العجلات في وجه عامل

صباح يوم الاثنين كان السيد الحسن بن محمد بن المختار ينفخ بعض عجلات السيارات بواسطة آلة كهربائية في مستودع بالقرب من درب عمر فانفجرت الالة في وجهه واصيب بجروح بليغة ونظرا لحالته التي تنذر بالخطر نقل بغاية السرعة الى مستشفى موريس – كو لاسعافه هناك وقد حضر لمسرح الفاجعة رجال الشرطة وفتحوا بحثا في أسباب هذا الانفجار ·

شخص مجهول يعتدى على امرأتين بدون سبب

بعد زوال يوم الاثنين وقع الاعتداء من طرف شخص مجهول على السيدتين فاطمة بنت التهامي والزهراء بنت اليزيد فقد كانتا مارتين بطريق مديونة عند ما تصدى لهما أشخاص مجهولون فشرعوا يعاكسونهما بوقاحة باردة وعند ما احتجتا خرج من بينهم شخص فاعتدى عليهما بالضرب الوجيع ولاذ الجميع بالهروب وقد نقلتا الضحيتان الى المستشفى لاسعافهما والشرطة جادة في البحث عن المعتدين ·

ع – محمد

وفيات

فـاس

انتقل الى الرفيق الاعلى سيدى احمد بن العباس الوراينى وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل الفقيد الى مقره الابدى ماسوفا على شبابه الغض

فنتقدم بتعازينا الحارة الى والده الفقيد التاجر بقصبة ابن دباب والى اخوته السيد عبد السلام المستخدم بالبلدية وفؤاد ونور الدين وسيف الملوك المتابعين دراستهم بالمدرسة الصناعية الاسلامية آملين جميع المكلومين جميل الصبر وحسن العزاء وللفقيد مغفرة من الله ورضوانا ·

● أجابت داعي ربها كريمة المغفور له سيدى ادريس التازى وقد تركت الفقيدة قلوبا تمتلىء لوعة وحسرة وقد شيعت جنازتها بمحضر نخبة من شبيبة فاس وحملة الذكر الحكيم الى أن أقبرت بمقرها الابدى

فعزاء في هذا المصاب لزوجها الشريف مولاى عبد الله الشرقاوى أحد تجار فاس ولانجالها الملتاعين : محمد وعبد الجبار وعبد الرحيم والى جميع أفراد أسرتها راجين لهم أردية الصبر ودثار السلوان وللفقيدة الراحلة أن يثيبها الله بمثل ما يجازى به الصديقين والشهداء والصالحين **أبوحيان**

الصرف في طنجة

بتاريخ 6 اكتوبر 1952

الجنيه الانجليزى	1·023
الجنيه الذهبى	4·825
الدولار ورق	405
الدولار ذهب	960
البسيطة	8،22
الفرنك السويسرى	94،75
الاسكودو	14،05

مكناس

الجزارون يضغطون على الدوائر المختصة لفرض زيادة جديدة

مكناس 6 كتوبر لمراسلنا

لاتزال هذه المدينة تعاني ءالاما شديدة من جراء استبداد الجزارين وخصوصا أرباب لحم الجمل فانهم يضغطون على الدوائر المختصة لزيادة عشرين فرنكا في لحم كفتة الجمل فرغم أنه كان في فصل الصيف بثمن قدره مائة وثمانون فرنكا للكيلو وهو الوقت الذى تنهار فيه اثمان اللحوم عادة فانهم يعملون جميع الوسائل لمحاولة زيادة جديدة وقد زادوها بالفعل وأرغموا الناس على أداء مائتي فرنك للكيلو وعند ما رجع الناس الى قائمة الاسعار الرسمية بباب محكمة المحتسب لم يجدوا لها أثرا حيث سحبتها سلطة الاحتساب منذ عشرة أيام فأكثر ، اما لحم الغنم فلا وجود له في أسواقنا ويظهر انهم يروضون الناس على هذه القيمة ليصدر السعر الجديد حاملا أرقامها

واذا وافقت لجنة التموين وسلطة الاحتساب على أربعين ريالا للكيلو الواحد من لحم الجمل وهو قوت الطبقة الضعيفة والمتوسطة في هذه الايام التي لاتدعو الى زيادة وليس للجزار فيها أية خسارة بالسعر الشرعي 180 فرنكا فما العمل اذا دخل فصل الشتاء وطرأ الهزال على الابل وطلب الجزارون خمسين ريالا للكيلو الواحد أو الاضراب عن البيع كما وقع في السنة الماضية ؟ ان ازمة اللحم في هذه المدينة شديدة فنرجو من أولى الامر ان ينظروا لحالة الضعفاء لابالنسبة لانفسهم ·

افتتاح الدورة الدراسية

ما كادت تنتهي أيام العطلة الصيفية حتى قامت ادارة المعارف المغربية قومة واحدة ءاخذة استعدادها وكامل أهبتها لاستئناف جهادها المقدس والانكباب على تربية النشء

وببزوغ أول يوم من اكتوبر وقع افتتاح الدورة السنوية الدراسية لسنتي 52 – 53 وفتحت المدارس أبوابها في وجه العموم وأقبل التلاميذ عليها بتلهف واشتياق فوجدوا قبولا جميلا ومقابلة حسنة حتى ضاقت الرحاب ونفذت المقاعد واحتشدت الاقسام احتشادا كبيرا بالتلاميذ ووقع الشروع في الدراسة ويبدو على محيا جميع التلاميذ نشاط كبير وحيوية وازدهار وشغف وظمأ وتشوق للكرع من معين الثقافة وزلال المعرفة ·

الوزاني

شكر واعتذار

ان السيد ج أحمد السنتيسي المقاول الكبير بالناحية المكناسية يتقدم الى كافة أصدقائه وأحبائه الذين شاركوه في مصابه الاليم بفقد ولده الشاب السيد الطاهر السنتيسي سواء كانت المشاركة شخصية أو بتقديم مراسم التعازى بالرسائل والتلغراف والتليفون راجيا منهم أن يعتبروا هذه الكلمة كجواب عام للجميع وطالبا من الله سبحانه أن لايريهم مكروها في عزيز عليهم ·

الحاجب

سيارة تصدم راجلا

الحاجب 5 أكتوبر لمراسلنا

عشية الخميس صدمت سيارة مجهولة بطريق أمريرت السيد أحمد ابن الميلود بن علي فأحدثت بجسده جروحا حمل على اثرها الى المستشفى

جدى ذو قرنين وثمانية أكرع في أربعة أعضد

وضعت معزة في ملك السيد أحمد بن الحسن الغياطي من ناحية الحاجب جديا خارقا للعادة له قرنان ناتئان وثمانية أكرع تتحرك على أربعة أعضد ملساء غير متساوية في الحجم والطول ويتمتع الجدى بصحة جيدة ويسير تارة على أربعة أكرع وطورا على الاربعة الاخرى · فسبحان القادر الذى يخلق ما يشاء

ر – م

ارفود

افتتاح المدارس الرسمية الفرنسية العربية

ارفود (5 اكتوبر – لمراسلنا)

فتحت مدارسنا الرسمية أبوابها في وجوه التلاميذ بعد ما قضوا في العطلة «الرخصة الصيفية» ثلاثة أشهر ونصفا بمناسبة تبكير اشتداد الحرارة في هذه الصحراء الجنوبية تافيلالت وقد تمتع الاساتذة والتلاميذ في هذه المدة بالراحة التامة وقد أقيمت حفلات رائقة بين أروقة ميدان ساحة المدارس المتسعة حضرها الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والاعيان والاساتذة والتلاميذ وآباؤهم الى أن اجتمع ما يزيد على 1250 شخصا زيادة على التلاميذ الذين يربو عددهم عن 1560 تلميذا وتلميذة وقد وزعت على التلاميذ كمية من أدوات الكتابة من دفاتر وأقلام ومسطرات وشرع الاساتذة في القاء دروسهم على التلاميذ بكل حزم ونشاط ·

الطبيب الجديد

أخبرنا بتعيين الطبيب الجديد لرئاسة مستشفى ارفود وقلنا ان اسمه هو الم مورين والحقيقة أن اسمه هو الدكتور الم دى نو روبير·

زرهون

أهالي سوس يحتفلون بموسم المولى ادريس

زرهون 7 أكتوبر لمراسلنا

من عادة اهالي سوس بمكناس ومن يضاف اليهم احياء ذكرى خاصة للمولى ادريس الاكبر فاتح المغرب وسلطانه الاشهر وكانوا يقومون بذلك يوم الخميس من الاسبوع الثاني بعد الموسم الكبير ولكنهم في هذه السنة نقلوا الموسم الى يوم الجمعة ثاني عشر محرم بمناسبة كونه يوم عطلة وديانة

وما بزغ فجر اليوم المذكور حتى فارق وفد السوسيين هذه العاصمة الاسماعيلية ممتطيا متون سيارات كبرى اكتراها جملة لهذه الغاية وظلوا طيلة اليوم بالزاوية الادريسية

وبعد أداء فريضة الجمعة بالحرم الادريسي وتناول طعام الغذاء المشترك في جو مفعم بالسرور والحبور قصدوا باب الحجر جميعا وقاموا بدخلة رسمية حسب عادتهم المألوفة وخرج كثير من السكان لاستقبالهم ومشاركتهم في أفراحهم وعند غروب الشمس وصلوا الى ضريح سيدى راشد حيث جلسوا كلهم وكل من كان قريبا منهم يدعو الله تعالى للامة ولكل من شارك في الموسم مشاركة مادية أو أدبية او شخصية او اوصاهم بزيارته والدعاء له معهم وبسط القوم أكفهم وابتهلوا الى الله سبحانه حيث كان دعاؤهم باللهجة البربرية وكان الجالسون يومنون على كل دعاء بالجهر وبعد أداء مراسم الزيارة بالضريح الراشدى ولى الوفد السوسي وجهه نحو الحرم الادريسي بأناشيدهم ودعواتهم وتوسلاتهم التي تكتسي صبغة خاصة ولحنا بربريا قحا

وفي داخل الروضة الادريسية أظهروا من كامل الشوق ومزيد الاشتياق ما يدل على تفانيهم في محبة هذه البضعة النبوية الطاهرة ، واثر صلاة العشاء أقاموا سهرة مزدهرة في السوق الداخلي وضواحي الضريح تجلت فيها المسرات بأكمل مظاهرها وأجمل مناظرها زادتها الاضواء الكهربائية بهجة ونضارة وما طلع الفجر وبزغت شمس يوم السبت ثالث عشر محرم حتى انتقلوا على جناح السرعة الى زرهون الجنوبي ولم يبق لهم أثر في الزاوية الادريسية وقطعوا سحابة هذا اليوم في ضريح سيدى علي بن حمدوش حيث أقاموا عدة احتفالات شائقة احياء لذكرى هذا السيد الجليل المنحدر من سلالة المولى ادريس واسرته الطاهرة وقدموا عدة هدايا وذبائح واستقبلهم الشرفاء ءال سيدى علي بن حمدوش بكامل المبرة والاحترام وعلى رأسهم نقيبهم مولاى المصطفى ونائب عاملهم سيدى المهدى وكثير من عليائهم وفي مساء أمس اموا مدينة مكناس فرحين مستبشرين

فاس

شركة السكك الحديدية الفاسية تحتفل باطفال عمالها

عاشوراء من الايام الخالدة في دنيا الاطفال فان هؤلاء الصغار يجدون لذة كبرى في هذا اليوم حيث يقبضون هدايا عيدية من أقاربهم أو ممن يشفقون عليهم ويعبرون لهم عن الرحمة والمواساة فهناك كثير من العمال لاتمكنهم ميزانيتهم الجافة من تقديم لعب أو هدايا الى صغارهم فيتكفل بالعطف على هؤلاء أناس مشفقون على البؤساء مومنون بوجوب اسداء المعونة لهم وسد خصاصاتهم يندفعون لهذا العمل الانساني تحفزهم المثل العليا والضمائر الشريفة ونزاهة الروح · فهذه شركة السكك الحديدية بفاس عرفت أن عملتها المغاربة مقبلون على ذكرى عاشوراء وعلمت أن تقاليدنا تجعل لهذا اليوم مكانة عند الصغار فقامت بتنظيم حفلة زاهية بادارتها استدعت لها عملتها المغاربة المسلمين وأقاربهم واستمرت الحفلة في جو زاهر كانت كؤوس الشاى وأطباق الحلويات توزع على الحاضرين وعلى اثر هذا الاحتفال وقف سيدى محمد ابن الحاج مرفوقا بزميله السيد المفضل برادة وبعدة أفراد من لجنة تنظيم الحفلة فاتجهوا صوب الردهة اليسارية التي كان يقيم بها أبناء عمال الشركة المغربية للسكك الحديدية وهناك باشروا توزيع كمية وافرة من لعب «عاشوراء» على هؤلاء الاطفال الذين كان يناهز عددهم المائة والخمسين طفلا وفي الحين بدأت ترتسم على وجوههم ملامح السرور والابتهاج وأخذوا ينفخون في مزاميرهم ويحركون لعبهم في سرور عميق بينما كان المشرفون على الاحتفال يبتسمون لهؤلاء الاطفال وينظرون اليهم نظرة الاباء الرحماء وقد كانت الحفلة ساحرة انتهت بفصلها الاخير الذى هو الوداع ·

سيارة تدوس راجلا

أمس على الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين عشية كانت طريق ايموزار مسرحا لحادث مؤلم فان سيارة «تاكسى» صغيرة يسوقها اسرائيلي شاب يدعى يوسف يتاح غادرت مصطاف ايموزار على الساعة الرابعة مساء وتحرك سائقها يريد فاس ولكنه لم يكد يودع الكيلومتر الرابع حتى أخذ يشاهد قريبا من طريقه راجلا مسنا يسير بخطى وئيدة فأراد تنبيهه ليودع الطريق التي تمر منها السيارات ولكن الرجل لم يسمع فظل منتصبا في وسط الشارع العام وظن الاسرائيلي أنه سيخلى الشارع بمجرد اثارة الثقافة من جديد فحرك «الكلاكسون» بشدة عند ما كان على بضع خطوات منه ولكن الشيخ لم يعر له سمعه ·· فكان لامفر من القضاء حيث دهست عجلات السيارة الرجل وطوته بين أنيابها الحادة حيث أصيب المسكين بجروح خطيرة ورضوض في شتى عضلاته وفي الحين حضر رجال قلم المرور وتعرفوا على الضحية البالغ من العمر نحو السبعين وهو السيد أحمد بن محمد الفلاح وهو مصاب منذ صغره بصمم أغلق أذني المسكين عن كل شيء وبعد استدعاء سيارة الاسعاف البلدى سلمت له بعض الاسعافات في الحين

فنرجو للسيد أحمد بن محمد شفاء عاجلا وكامل العافية

فتاة تحت عجلات دراجة

تعرضت فتاة أوربية صغيرة لايتجاوز سنها العام الثالث لحادث مريع ففي هذا الوقت بشارع كاتريام تيرايور كانت هاته الفتاة تقف بجوار منزلها تلعب مثل الصغار وفجأة ظهر شاب لايتجاوز عمره السابعة عشرة عاما على متن دراجة وبدا له أن يقصد دكانا معدا لبيع السجائر فتنكب من الطريق العام وصعد على الرصيف ولم تسمح له نفسه بمراعاة القوانين ولم يظهر من جانبه أى احتراس فامتطى متن دراجته وصار يخطو بين الصغار ويفرض عليهم افراغ الطريق وعند ما وصل الى هذه الفتاة الصغيرة لم تنتبه له فدهسها وأسقطها الى الارض وأطلق لدراجته العنان فارا من كلمة العدالة التي لم تلاحقه لحد الساعة أما الطفلة فقد حضر على صوت استغاثتها بعض الافراد ولكنهم لم يجدوا للجاني أثرا وفي الحين تقدموا بشكاية الى ادارة الامن العام ونقلت الطفلة على متن سيارة الاسعاف الى مستشفى أوبير ويبدو انه لاخطر على حياتها

مباريات الاحد الرياضي

فاس 7 أكتوبر لمراسلنا – أمام جمهور غفير من الهواة والمتفرجين دارت عشية الاحد بساحة الملعب البلدى مباريات ممتعة تقابلت فيها فرقة الاتحاد الرياضي الفاسي مع نادى الاتحاد الرياضي القاسمي من القسم الابتدائي وتبارت فرقة بوليس فاس مع نادى فضالة الرياضي فيما يتصل بأندية القسم الممتاز ··· فعلى الساعة الثانية نزل للميدان الاتحاد الرياضي الفاسي بمجموعته الكاملة ليتبارى مع نادى اتحاد سيدى قاسم الرياضي وابتدأت المقابلة في جو بارد أضاع فيه نادينا المحلي فرصا متعددة

ولم يسترسل هذا الجو البارد طويلا فقد اعتزم النادى القاسمي سحق الفرقة الفاسية سحقا ··· فقام الظهير الايسر لنادى سيدى قاسم بتبادل الكرة مع زميل له واستطاع أن يخترق بذلك خط الدفاع الفاسي ويسجل الاصابة الاولى لفائدة القاسميين بحد عشرين دقيقة مرت على ابتداء المباراة وعاد اللعب من جديد ونشوة النصر تلعب بعقولهم وحاولوا تسجيل اصابة جديدة ولكن الدفاع الايمن للنادى الفاسي اعترضهم ولم يكن هذا الاعتراض بسوى استخدام اليد وامساك الكرة بها فأعلن الحكم ضربة جزاء لفائدة القاسميين وعرف هؤلاء كيف يستفيدون من هذه الضربة فأصابوا الهدف من جديد وأصبح الاتحاد القاسمي منتصرا على الاتحاد الرياضي الفاسي باصابتين اثنتين للا شيء ولم تمر سوى خمس دقائق على هذه الاصابة الثانية حتى استطاع نادى سيدى قاسم أن لايفلت فرصة جديدة فان قلب الهجوم الفاسي أمسك الكرة وحاول السير بها بسرعة ولكنها فقدت من بين رجليه من غير أن يعلم بها ··· وعند ما التفت وجد لاعبا من سيدى قاسم انتزعها منه وسجل اصابة ثالثة وبذلك أصبح الاتحاد القاسمي منتصرا على الاتحاد الرياضي الفاسي بثلاث اصابات لصفر · وبعد فترة استراحة توبع اللعب في الشوط الثاني حيث حاول نادى الاتحاد الرياضي الفاسي أن يفرض وجوده في الميدان وقد استطاع ذلك عدة لحظات ولكنه لم يستفد من هذه السيطرة لنقطة الضعف المتجلية في قلب هجومه ، وبعد عشرين دقيقة سجلت ضربة خطأ لصالح القاسميين وضد الفاسيين وقد عرف نادى سيدى قاسم من جديد كيف يستفيد فكانت الاصابة الرابعة لصالح فرقة سيدى قاسم وعند ما استؤنف اللعب بدأ الفاسيون يقذفون الكرة من غير دراية ولا ينظرون لمن توجه اليه فاسيا كان أو قاسميا ·· وهنا ظهر لاعب من اتحاد سيدى قاسم واخترق صفوف لاعبي فاس واستأثر بالكرة وقذفها قذفة كانت أبدع ما شاهده الهواة في مباراة الامس حيث كانت الخامسة والاخيرة وظل اللعب في ءاخر المباراة سجالا الى أن أذنت صفارة الحكم بالانتهاء وأعلنت النتيجة فاذا بها انتصار الاتحاد الرياضي القاسمي على الاتحاد الرياضي الفاسي بخمس اصابات للا شيء ·

أما بوليس فاس فلا زال هو الاخر يتابع سلسلة انهزاماته من مباراة لاخرى ، فقد تقابل بالامس في المعلب البلدى مع نادى فضالة الرياضي ومنذ ابتداء المباراة والكفتان متعادلتان والكل يقف موقف الدفاع والهجوم الى الدقيقة الاربعين على ابتداء المباراة حيث حطم لاعب من فضالة السيد أحمد جهاز الدفاع الحديدى الذى كان قويا هذا اليوم في نادى بوليس فاس وأعلن ببراعة أن فرقة فضالة الرياضية أصبحت منتصرة على نادى الشرطة الفاسية باصابة لصفر وقد حاول لاعبو الشرطة – عبثا تحقيق التعادل ولكن فوجئوا بدفاع أقوى وأمتن وليس لنا ما نقول في مباراة الشرطة هذا اليوم فقد برهنت على انها تريد النجاح بتنسيق عناصرها ولكن الحظ التعس منعها من النصر هذا اليوم وحتى الاصابة التي سجلها نادى فضالة نفسها كانت تلقائية من وحى الصدف

المتهافت

اعلانات

مصلحة المياه والغابات دائرة الدار البيضاء

سيجرى يوم الثلاثاء 21 اكتوبر 1952 على الساعة التاسعة صباحا بالدار البيضاء بيع بالسمسرة لـ 15 مقطعا للخشب (اثنان منها بالخفاف) في غابات الدار البيضاء

وتطلب جميع الارشادات من مكاتب المياه والغابات بالرباط (الاقامة العامة) وبالدار البيضاء ·

⁂

سيجرى يوم الجمعة 24 اكتوبر 1952 على الساعة التاسعة صباحا بوادى زم بيع بالسمسرة لاربعين مقطعا للخشب في غابات دائرة وادى زم وبنى ملال

وتطلب جميع الارشادات من مكاتب المياه والغابات بالرباط (الاقامة العامة) والدار البيضاء ووادى زم وبنى ملال · 17

يومية النهضة

في شكلها الجديد لسنة 1953 – 1372

هي اقدم واشهر يومية في الشمال الافريقي يسهر على حسابها عالم فلكي بالمغرب · اطلبوها من الان قبل فوات الفرصة من صاحبها محمد بنسالم ابن ابى عبد الله · مطبعة النهضة شارع الطالعة الصغرى رقم 14 الهاتف 37 30 فاس ·

5

اعـلان

يوجد من عامه 1952 الفلاحي بمزارع اولاد الحاج زناتة والمرابطين حكومة القائد رح والشيخ الحسن هكتارات 140 ببلاد مائة مرجع ومرجع لكراء العامين أو لتسعة فقط والمخابرة مع محمد بن احمد الرغاى بدار عدد 3 بزنقة سيدى احمد بن علي بالجزاء بالرباط وبفاس بدار عدد 52 ببوعجارة بباب الجديد·

18

اعلان للعموم

ان كل من اراد ان يبيع او يشرى املاكا عقارية فعليه بالمخابرة مع مكتب مروك فرانس لصاحبه اسحاق التواتي الذى له الاقدمية في هذا الشان ومحل الصدق والامان وهو على استعداد للترحيب بالزبناء مع حسن المعاملة والعناية التامة · عمارة كلورى لافاييت تليفون3547 وجدة

40

وجدة

الى آباء التلاميذ واوليائهم

ان مدير المدرسة الثانوية الاسلامية يتشرف بان ينهى الى آباء التلاميذ واوليائهم بان يحضروا أبناءهم الذين خولتهم شهادتهم القبول بالاقسام الداخلية لاستيناف دراستهم بتاريخ يوم 9 اكتوبر على الساعة 7صباحا وكل من لم يحضر في نفس اليوم والساعة المحددة فيعتبرانه فقد مقعده لكثرة الطلبات المتوالية مع امتلاء المقاعد وترجع المسؤولية عليه ·

من فرنسا

عاد من الديار الباريسية رئيس الغرفة التجارية السيد محمد بن الهاشمي ويه توعك في صحته من جراء العياء

فنرجو له الراحة والشفاء العاجل · ا·ض·نى

استدراك

جاء في المقال الذى نشر بعدد 8·572 من هذه الجريدة تحت عنوان « أول اجتماع تمهيدى لاتحاد الزوايا » « وتوجت كلمة الموعظة والذكرى والتي بعث بها العلامة المحدث سيدى محمد بن الحبيب » والصحيح ان الكلمة بعث بها امام المحدثين سيدى عبد الحي الكتاني حفظه الله وكما جاء – مع الاسف في هذا المقال أيضا « شيخ الزاوية القادرية سيدى بومدين بوتشيش» والواقع انه شيخ الطريقة الدرقاوية العلوية فمعذرة م – ا